

أيسب رسول الله ﷺ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح ونظر الى اسرى بدر قال لو كان المطعم ابن عدي حيا ثم تفاوضني في هؤلاء الناس لا توقفهم لهم وصفهم بانهم نثنى - [00:00:01](#)

لو كان المطعم ابن عدي حيا ولم يسلم لو كان حيا وجاءني ليستدي هؤلاء لاعطيهم لك وهذا كافر. فما هو وجه التفريق بينهما؟ الا ينسب وهذا كافر النعم. لكن عنده نخوة وعنده شهامة - [00:00:23](#)

ابو طالب خفف الله عز وجل عنه العذاب. وهو كاره مخلص في النار. بسبب نصرته للنبي صلى الله عليه وسلم وقال ثبت يدا ابي لهب. لانه كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم. كافر متحرك. كافر نصيب - [00:00:46](#)

كافر يسب بخلاف الكافر السابق ولذلك الذي يفتري على النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت ابدا بخير. فان الله عز وجل قال ان سامعك هو الابرار الابرار الباطع من الخير. وفي الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه ان رجلا نصرانيا اسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:06](#)

عليه وسلم حتى قرأ البقرة وال عمران وجد في نظر المسلمين ثم انه قذف وتنصر وكفر ولحق بالنون وقال انا الذي كنت املي على محمد القرآن تقبله الله عز وجل وقطع عنقه فدفنوه - [00:01:32](#)

فاصبح الناس وقد لفظته الارض قالوا هذا فعل اصحاب محمد نبثوا على صاحبنا واخرجوه فاعمقوا ودفنوه فاصبحوا وقد لفظته الارض فاعمق ودفنوه فاصبحوا وقد نفضته الارض. فترك ممدودا هناك الم تضم الارض بين جوانحها اكثر الكافرين - [00:01:59](#)

هل رأيت الارض لفظت كافرا انضمت الارض بين جوانحها من الكافرين. وما نقضتهم ولفظت هذا لانه اعتدى على النبي صلى الله عليه وسلم بداء الخيانة وانه كان يملي عليه القرآن - [00:02:30](#)

غيرة هؤلاء اليهود خمستاشر مليون من تطوعنا وبسطنا عليهم لاغرقناهم مما قتلني كمدا؟ قلت الاحاديث الصحفية ليل نهار الذي يشوي والذي لا يكفي ما رأينا رئيس دولة دينها الرسمي الاسلام عقد مؤتمرا صحفيا في الحال - [00:02:55](#)

وقال كيف يعتدون وكيف يفعلون لان هذا النبي لا يعنيه ولا دولة حتى الان تطوع رأسها ووقف وقال كيف يفعلون ذلك اولا يستحق النبي صلى الله عليه وسلم هذا؟ اولا يستحق ان يعقد له مؤتمر صحفي في الحال - [00:03:28](#)

حتى ذرا بالرماد في العيون ارضاع دعواتك الجماهير مررت برجل عام صاحب مطعم هو ومراته لما حدثوني عن هذا وما كنت قرأت الجوائز ولا اعرف القضية كلمني الرجل وهو يبكي بالدمع لهتقول هو ومراته - [00:03:51](#)

مكالمات مسجلة لي يكون وهم يتكلمون الرسول عليه الصلاة والسلام هو رأسنا. ونحن جميعا نواليه ونحبه يظهرهون المحبة له حتى ولو خالفوه. لكن يظهرهون المحبة. ولا احد يخالطهم. ولا احد يتبرأ منه - [00:04:13](#)

ثم تواكب هذا الذي جرى والذي لا يمسه ولا يجبره الا الدم. شيء تماما لكن حدث على ارضا وجاء امس في جريدة الاهرام الصفحة الثانية امرأة قارئ رأى السلم في نادي السينما يوم السبت الماضي فيلم اجنبي - [00:04:37](#)

في نهاية الفيلم اللقطة الآتية بطل السن بعد ما خلص جاء على البيت وقال يا محمد وانتظر المشاهد ان يرى رجلا. فاذا كنت الاسود يخرج من الحجر فاخذه وانصرف زائلا. هي دي النهاية - [00:05:06](#)

هذا على ارضا. وانا ما رأيته. انما انقله عن جريدة الاهرام يا محمد اهدك لمحمد. وينطق بنبض فقير. ايه علاقة محمد بالفلم ويخرج كلب اسود على شاشات التليفزيون عندنا وعلى ارضا - [00:05:26](#)

ثم يحتسب رجل ويقول ولا عزاء للسيدات ان الخطب سادح. والذي وصلنا اليه السماء ليس هناك شيء بعد ذلك ان يسبوا الله عز وجل فقد سبوه وليسبوا النبي صلى الله عليه وسلم ما فقد سبوه وصوره - [00:05:47](#)

ما هو رد الفعل عندنا لو كان هذا ذميا معاها لا انتفض اماله بذلك ان امرأة اليهود عن سواتها. وهي امرأة من منكرة لا نعرف لها اسما ولا رقما ولا نسبا. فقالت وا معتصما - [00:06:12](#)

تجود المعتصم الجيش العرمم ليرد عرض امرأة مسلمة. وفتح عمورية وانشد ابو تمام دائيته التي تناقلتها الكتب لاجل امرأة مسلمة زمان ايام الانتماء ويا للواء الخالص للاسلام اطفال اربعتاشر سنة وخمستاشر سنة - [00:06:36](#)

معاذ بن عمرو بن الجموح ومعوذ بن عفراء له موقف شبيه بهذا الموقف شيخان في صحيحهما من حديث عبدالرحمن بن عوف قال كنت اقف في الصف يوم بدر فاذا بغلامين - [00:07:12](#)

جاءني احدهما فقال يا عمي اتعرف ابا جهل قلت وماذا تريد منه يا ابن اخي؟ قال بلغني انه يسب النبي صلى الله عليه وسلم والله لان رأيت لا يفارق سواي سواده حتى يموت الاعجم مني - [00:07:37](#)

ابن اربعتاشر سنة يقول بلغني انه يسب النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيت لا يفارق سواي سواده. حتى يموت الاعزل منا قال فلم فبعد قليل جاء صبي متله فغمزني وقال مثلها فعجبت - [00:08:04](#)

فلم انسب حتى رأيت ابا جهل يجول في الناس يزول مضطرب يذهب ويجيء فقل هذا صاحبكما. فتوجهها اليه بالسيف فضرباه جميعا. وكل يقول انا الذي قتلني فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم. وكل يدعي انه قتل شرف - [00:08:31](#)

يقتل عدو الله ورسوله الشرف هو ده الولاء. ومن سماء كل يدعي انه قتله وقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مسحتما كيفيكما؟ قال لا فقال ارني فلما نظر الى السيفين قال كلاهما قتلة. تطيبيا لخطاهما - [00:08:57](#)

الى ما قتلة اخبرت انه يسب ان هذه المحنة مع جسامتها لكنها بشرى ومن المحن تأتي المنح قرأت خبرا عجيبا نصه شيخ الاسلام ابن تيمية وهو الصادق المقبل في كتاب الصارم المسلول على شاتم الرسول - [00:09:29](#)

يقول حدثني كثير من والعلماء الغزاة الذين كانوا يحاصرون بني الاصفه اللي هم الروم انهم كانوا يحاصرون المدينة شهرا وشهرين واكثر واهل المدينة يتحصنون بالحقول وعندهم اكل وشرب قال كنا نحاصرهم شهرا وشهرين واقع حتى كدنا ان نياس في غزوته - [00:10:02](#)

واذا هم قد سبوا الرسول صلى الله عليه وسلم ففتحننا القسم بعد يومين فقال هؤلاء العلماء كنا نتذاكر بسب النبي صلى الله عليه وسلم مع امتلاء قلوبنا غيظا من ذلك - [00:10:38](#)

يتباشرون يستبشرون اذا سمعوا اهل الحكم يسبونه يعرفوا ان الفتح قادم يعرفون ان الفتح قادم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم ان سامعه وسابه لا يموت بخير. وهو مهجوم فكأنه فعلوا ذلك تباشير. مثلما - [00:10:57](#)

كانت بشرى لابنائنا انهم لم يستطيعوا فتح الحصن الا بعد ان سبوه فاسلمهم الله عز وجل لهم. وفتحوا الحصن بعد يومين اتفق العلماء على ان النبي صلى الله عليه وسلم يقتل مسلما كان او ذميا. وذلك - [00:11:28](#)

رعاية لجناح النبي صلى الله عليه وسلم. قيد صرمة ابن قيس شاعر صحابي كانت الجاهلية على دين ابراهيم اقول هذا لتعلموا الفرد يذكر حال النبي صلى الله عليه وسلم قبل وبعد. الهجرة - [00:11:51](#)

فيقول سوا في بريش بضع عشرة حجة يذكر لو يلقي حبيبا موازيا يذكر لو يلقي حبيبا مواسيا ويعرض يمشي ويمشي يعرض في الاسواق نفسه يذكر فلم يرى من يؤوي ولم يرى داعية - [00:12:24](#)

فلما اتانا واستقرت به النوى وسوى في طيبة بعين راضية بذنا له الاموال من حر ما لنا وانفسنا عند الوغى والتأسيا معاذ الذي عاد من الناس كلهم بحق ولو كان الحبيب المصايبا - [00:12:55](#)

معاذ الذي عاد من الناس كلهم بحق ولو كان الحبيب المصافيا - [00:13:23](#)